الدُّرُّ النَّضِيدُ [٣٨]

لفضيلة الشيخ: مُحَمَّد حَجَر

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اجعلنا صالحا ولوجهك خالصا ولا تجعل احد في غيرك شيئا اللهم لا حول ولا قوه لنا الا بك فاعنا بحولك وقوتك على اتمام ما بدان انك ولي ذلك وعملاه وبعد زلنا بفضل الله تبارك وتعالى ومن يكرم علينا مع كتاب مع كتاب الدرد والله تبارك وتعالى اسال ان يتمه علينا على خير وبركه وان يعصمنا فيه واياكم من الخطا والزل انه لي ذلك وحده والقادر عليه ان شاء الله تبارك وتعالى اليوم نشرع في شبهه يعني ذكر شبهه من الشبهات التي ذكرها القبوريون وذكرها هنا المصنف رحمه الله وسلم اخوانا انا احمد لكم ان انتم متقاربون في الجلوس وغير ذلك وديت فضي من الله ونعمه سبحانه جل في علا لكن الاخوه اللي قاعده في المنطقه الميته وقربت تراوح البيت يعني هتروح فين؟ سبحان الملك اللهم صلي قال فان قلت فقد ورد الحديث الصحيح بان الخلائق يوم القيامه ياتون ادم فيدعونه ويستغيثونه ثم نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمدا صلاه ربي وسلام عليهم اجمعين وسائر اخوانه من الانبياء هنا محصل مقاله هؤلاء ا القبريون قالوا عندنا شبهه في جواز الاستغاثه بالاموات والاستشفاع بهم والاستشفاع بالاولياء وغير ذلك قلنا لهم ما هذه الشبهه؟ قالوا

عليه الصلاه والسلام قالوا الخلائق يوم القيامه يستغفون بمنبياء بادم عليه السلام فيقول لست هناكم اذهبوا الى منى الى نوح يقول لست هناكم اذهبوا الى ابراهيم ثم يحيلهم ا عليه السلام الى موسى ثم يحيلهم موسى الى عيسى ثم يحولهم عيسى الى نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم طبعا يا اخوانا اا زي ما قلت لحضرتك مش عايزك تفزع من مقاله القوم فمقاله القوم دائره بين ثلاث لابعه لها اما ادله لا خطام لها ولا زمام موضوعه مكذوبه الى غير ذلك او ادله هي في واقعها صحيح لكنه لكن عيبهم فيها هو العيب الايه والفهم السقيم يعني الخطا هو فهمهم السقيم او الامر الثالث اللي هي الحاجات اللي احنا لازم نقول لهم ايه استخطوا كويس بيقول لك بقى كرامات الاولياء وماشي عن الميه وطرف الهواء وتنط من دور ١١ نزل على الضفر رجله الصغير ما حصلوش حاجه المهم الحاجات اللي هي ايه مش فاهم يعني انا عايز اعرف حاجه يا اخوانا لو انت نطيت من ١١ وقعت ما حصلكش حاجه واحداني قال سبحان الله ايهم اكرم على الله سبحانه جل

ايهم اكثر كرامه يعني ايه البديع في ان الواحد ينزل مندور ١١ حاجه ما كل الناس بتروح ١١ ما بيحصلهاش حاجه على السلم يعني فديت ما فيش مشاكل يعني انت يعني كل الناس اللي نازله ديت اولياء الشاهد هذا الدليل من جملة الدليل اللي هو الدليل صحيح لكن العيب في فهمهم السقيم فقول لهم ما ينفعش يا اخوانا ترد ابتداء يعني من الامور التي اراها مثلا سقف الله ليست منقصه او عيبا يعني حتى

الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله رحمه وسعه رد ابتداء تمام ايضا الشوكاني رضي الله عنه الرحمه تبعا الشيخ محمد عبد الوهاب في كف في كشف سوهاد رد ابتداء اولا اخوانا نقول لهم ما واجد دلالتك فين واجد دلالة من هذا الحديث على جواز الاستغاثة او الاستشفاع بالموتى ولا الاولياء وغير ذلك فين وجه الدلالة إيه

س الغيب على الشهادة الغيب عن الشهادة الحش وجه دلالة انت اي انت اي حاجة ما فيش واجب دلالة نقول لهم يا اخوانا ما هي وجه دلالتكم لو قالوا انبياء في المحشر اموات يبقى الناس دي ما تتكلمش معهم اصلاً لان ده اسمه يوم البعث والنشور يوم يقوم الناس لرب العالمين سبحانه جل في علاه تمام يعني لو قالوا الأم الانبياء في هذا الموقف اموات واحنا بنستغذ باموات فيبقى إيه أولاً يعني أقل تقدير نقول نقول اموات يستغيثون بإيه بأموات ده لو تنزلنا مع الناس اللي ما بتفهمش تمام في يوم البعث والنشور اموات أو يقولوا لا بلهم أحياء في هذا النطق والذين يستغيثون بهم إيه

أحياء فنقول فما وجه الدلالة ليس لهم وجه إلا قياس الحي قياس الميت على الإيه على الحي وهذا قياس يعني قمة في الشناعة والفضاعة لأن الله تبارك وتعالى نص في كتابه على عدم المساواة بين الأحياء والإيه والأمت قال الله تبارك وتعالى :﴿**إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْـمَوْتَىٰ**﴾ وما يستوي الأحياء ولا الأموات يبقى الأصل اخوانا بالميت والحي المساواة إلا ما دل على خلافه صح؟ يعني ربنا بيقول لك :﴿**وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ**﴾ أقول لك الأصل المساواة إلا ما دل الد على خلافه أم الأصل إيه؟ الأصل عدم المساواة الأصل عدم القياس أصل عدم الإلحاق إلا ما دل الدين على خلافه لو نظرنا إلى أصل مسألتكم اللي هي بقى استجابة للداعين وللمستغيثين وللمستشفعين أقول قال الله تبارك وتعالى :﴿**إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْـمَوْتَىٰ**﴾

الـمَوْتَى طب واحد يجي يقولك لا يا شيخ ﴿**إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْـمَوْتَىٰ**﴾ وما أنت مسلم من في القبور ده مثل ضربه الله تبارك وتعالى لبيان حال المشركين أن استجابتهم لما دعاهم إليه النبي عليه الصلاة والسلام كحال الإيه كحال استجابة الموتى ترد إيه ممتاز الله يفتح اللفظ لكن الرد الرد الثاني اخوانا نقول وإن كان وإن كان أن هذا مثل ضربه الله تبارك وتعالى لكن هذا لا ينفي أصل الإيه المثل نفسه يعني ﴿**إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْـمَوْتَىٰ**﴾ ما المقصود بالموت هنا

المشركين كفار تمام إن هم يعني استجابتهم لما دعاهم إليه النبي عليه الصلاة والسلام كدعاء الموتى يعني لما تقول الميت معايا تعال معايا تقول له تعالى معايا من هنا لحد بكره هيجي لا كذلك أيضاً المشرك وحد الله وحد الله هو نفس الاستجابة هل هذا ينفي أن الموتى لا يسمعون هو لما ربنا سبحانه وتعالى ضرب ضرب ضرب ضرب الكفار ضرب الموت الكفار مثلا ما ضربهم إلا لأن الموت إيه لا يسمعون واضح ولا مش واضح؟ هذا لا ينفي أصل المثل ألا هو أن الموتى لا إيه لا يسمع قال الله تبارك وتعالى :﴿**إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْـمَوْتَىٰ**﴾ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :﴿**وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ**﴾ يعني يا اخوانا عشان بس أنا أنا أخشى بس عشان المسألة ديت أثيرت والإخوة كان دماغها

ضيقه شويه يعني مثلاً قلت أخويا مروان ربنا يحفظه أنت اسمها إيه أنت ميت على أنت إيه ما بتحركش يعني تمام هل لما أقول له أنت ميت أنت كالميت لا تتحرك هل معنى كده أن الميت بيتحرك

هل معنى كده أن طالما لا ده أنا كان قصدي ان ان مروان لا يتحرك طب هل ده ينفي أصل أن الميت لا يتحرك لا سبحان الملك واضح الكلام ولا مش واضح **وكذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام» :إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ «**أو ولد صالح يدعو له فكذلك النبي عليه الصلاة والسلام بين في هذا الحديث أن الميت عمله ينقطع فلا يسمع ولا لأن السمع عمل ولا مش عمل صح عمل اعلم لا اعلم وأنت من الكوكب المشترى السماع عمل السما عمل هات الدليل ممتاز قال أحب أن أسمعه من غيري هو حضرتك السماع ده مش عمل منك يعني نعم يا حبيبي ماشي تمام إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به ولد صالح يدعو ولد صالح يدعو له تمام كذلك أما في نص المسألة نفسها في الاستغاثة بالأموات أنفسهم ولا حول ولا قوة إلا بالله النبي عليه الصلاة والسلام اسمع عن هذا الحديث في صحيح مسلم أن امرأة حجير بن مطعم يعني محمد بن جير بن مطعم عن أبي جبار بن مطعم قال إن امرأة سألت النبي عليه الصلاة والسلام في أمر سألته شيئاً يعني سألته أن يقضيه لها أن يقضيه أن يقضيها أن يقضيه لها فأمرها أن ترجع له فقالت إن لم أجدك قال محمد جبير بن المطعم قال أبي اللي هو جبير بن مطعم يعني روا الحديث يعني تعني الموت يعني لو لو كنت ميتاً لم أجدك وكنت ميتاً صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال لها إيه

»ائْتِي أَبَا بَكْرٍ «مالهاش تعلي فين في قبري وهذا نص في المسألة هذا نص فين؟ في المسألة وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما أمر الصحابة رضي الله عنهم جميعاً أو أمر عمر تحديداً أن يطلب من أويس القرني رضي الله عنه والرحمة الاستغفار قال إيه؟ **حديث صحيح مسلم أيضاً» :فَمَنْ لَقِيَهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ «وفي رواية» :فَلْيَأْمُرْهُ لِيَسْتَغْفِرْ لَهُ «**يا اخوانا رتب النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم الحكم هو الاستغفار أو طلب الاستغفار على شرط إيه هو

اللقية هل أويس كان عايش في هذا الوقت أو لم يكن كان كان على قيد الحياة لكن النبي عليه الصلاة والسلام عمله مع عمله الإيه الغائب لأنه غائب غائب بالفعل طب هو ولي ولا مش ولي إيه الدليل خير لو أقسم على الله لأبره لو أقسم على الله لإيه لأبره سبحان ربي العظيم والنبي عليه عليه الصلاة والسلام اشترط أيضاً اللقاء اشترط اللقية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كذلك ولأن الصحابة رضي الله عنهم جميعاً لم نجد واحداً منهم رضي الله عنهم ذهب إلى قبر النبي عليه الصلاة والسلام فسأله أو استغاث به أو استشفع به ولا ذهب إلى قبر ميت لا النبي ولا قبر غيره صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ونقول هذه الشبهة التي ذكروها من جملة الشبهات التي كان فيها الخلل من فهمهم السقيم وإن كان الحديث صحيحاً في نفس لكن وجد عندهم إيه هو الخطأ والرد عليها كما ذكر المصنف وغيره ا من العلماء من وجهين الوجه الأول أن هذا الدليل من باب دعاء الحي الحاضر القادر ونحن لا ننازع فيه هل احنا بننازع القبور القبوريين في مسألة دعاء الحي الحضر القدر لا بل وأسهب المصنف رحمه

الله رحمه واسعة في ذكر الأدلة على جواز دعاء على جواز طلب الدعاء من الحي الحاضر القادر لأن الأنبياء يوم المحشر يكونوا أحياء ولأن الناس أيضاً يوم المحشر يكونوا

أحياء ولو قلنا الأموات يكون أحياء يكون أيضاً الناس يكون في أموات يبقى الناس هيكون في هذا الوقت يطونه يكون أموات وهذا طلب أموات من أموات أو طلب أحياء من أحياء يعني هتشوف أنت هتحسبها إزاي ورد على نفسك هتحسبهم أحياء يبقى أحياء من أحياء هتحسبهم أموات يبقى أموات من إيه من أموات يبقى ليس هذا في محل النزاع واضح الأمر الثاني أن هذا ليس استغاثة يعني هذه ليست استغاثة بهم أن يزيلوا الكرب بل هذا استشفاع بهم عند الله سبحانه جل في علاه أن يزيل الله عنهم القرب وفرق شاسع وبون واسع منك تطلب من مخلوق أن هو اللي يزيل الكرب أو تطلب منه إنه يشفع عند الله بدعائه أن يزيل الله عنا الكرب سبحانه جل في علاه وه وليس هذا ما تفعلونه فأنتم تطلبون المدد من من أبي العباس وطلبون منه إزالة القرب وتزويج البنات وشفاء الأمراض نسأل الله تبارك وتعالى أن يرزقنا التوحيد الخالص آمين

قال الإمام الشوكاني رحمه الله قلت أهل المحشر إنما يأتون هؤلاء الأنبياء يطلبون منهم أن يشفعوا لهم إلى الله سبحانه ويدعون لهم بفصل الحساب والإراحة من ذلك الموقف وهذا جائز فإنه من طلب الشفاعة والدعاء المأذون فيهما وكان فإنه من طلب الشفاعة والدعاء المأذون فيهما وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يطلبون من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته أن يدعو لهم طبعاً هذه المسألة يعني إن احنا نقول كان الصحاب يدعون يطلبون من النبي عليه الصلاة والسلام في حياته أن يدعو لهم لا كان بعض الصحابة يعني ورد مثلاً الرجل الأعرابي التي أتى أتى للنبي عليه الصلاة والسلام وهو يقطع المنبر فطلبه أكثر منه أن يدعو له بالمطر حديث أيضاً الذي ذكره عكاشة ابن محصن رضي الله عنه وأرضاه قال ادعو الله أن يجعلني منهم لكن هذا ليس بكثير بل كان النبي عليه الصلاة والسلام يربي في الصحابة رضي الله عنهم جميعاً ا يعني مسألة إن هم يدعو بأنفسهم إن هم يلجأوا إلى الله سبحانه جل في علاه وتتعلق قلوبهم الله سبحانه و جل فيأتي في ختام هذا الكلام بحث في ذلك إن شاء الله قال كما في حديثي يا رسول الله ادعو الله أن يجعلني منهم لما أخبرهم بأنه يدخل الجنة ٧٠ ألفاً وحديث طب سبق قبي عكاشة طبعاً هو يدعو الله أن يجعل منهم سبق قبيعة عكاشة هو حديث واحد **حديث عبد الله بن عباس في الصحيحين رضي الله عنه وأرضاه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال : »عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَوَجَدْتُ نَبِيًّا وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ، وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رُفِعَ عَلَيَّ سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، إِذْ رُفِعَ عَلَيَّ سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، مَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا سَابِقَةِ عَذَابٍ. قَالَ: ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَالَ فَخَاضَ النَّاسُ «...**فقال فلعلهم الذين صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام وقال فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا به الله شيئاً وذكروا أشياء فلما خرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام قال» :**هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .«**فقال عاش بن حسن رضي الله عنه وأرضاه قال يا رسول الله ادعوا الله أن يجعلني منهم

قال» :**أَنْتَ مِنْهُمْ** .«فقال آخر ادعوا الله أن يجعلني منهم فقال» :**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ** .«الشاهد الشاهد في هذا أن عكاشة رضي الله عنه وأرضاه أو عكاشة طلب من النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء وأقره والآخر طلب من النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء فأقره ولم ينكر عليه لما قال سبق عكشا لم ينكر عليه أصل إيه

أصل طلب الدعاء أصل طلب الدعاء وقول أم سليمه رضي الله عنها اللي هي أم أنس رضي الله عنها وأرضاها» :**يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ** «لما قالت أم سليم وهذا حديث رواه البخاري ومسلم في الصحيحهما يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام دع له فقال» :**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِمَا** «طبعاً بقى فكان فولد فدفن من ذريته ١٢٠ بس ده المتون بس صح وكان مستن يطرح في العام مرتين رضي الله عنه ورحمة وقصته أنها أرادت أن تؤمن مستقبل ولدها اخوانا فلما أتى النبي عليه الصلاة والسلام الأنصار أتحفوه بالهدايا فهي لم تجد ما تصحفه فتحف بولدها بتؤمن مستقبلها لازم يخش مدرسة إنجليزي لازم تتعلم لغة إنجليزي مهم جداً لازم يقولكمص بالفرنساوي أو انت بتقول الرا غين صح الفرنسيين احنا عندنا السودانيين فرنسيين أهم فبيقول لك ا لازم يتعلم لغة ينفع ماتعلمش لغة دلوقتي لازم يتعلم الكمبيوتر حس ده لغة العصر أنت عارف الناس بتمشي أول أول ما يجي كلمه تلاقوا لسانهم قلب على ماوس وكيبورد يتكلموا بلغة العصر اللي هي لغة الإيه الحس الآلي فما ينفعش لازم ال يتعلم الحاجات ديت تمام وهكذا يا اخوانا وشوف طلعوا لنا جيل ما شاء الله يعني أسأل الله في أعلائه أن يكفي البلاد والعباد شر هؤلاء الآباء والأمهات طلعوه لنا جيل معاررفش جابوه منين والله ما اعرف سبحان الملك مشوه نفسياً مشوه نفسياً الملتزم فيهم قل أن تجد سليم من الأمراض النفسية قل انتج سليم الأمراض النفسية علقوه بالدنيا تعليق تعليق ليس مع تعليق نسأل الله والسلام وتجد يعني الإخوة الوسط المتزن وساوس وهلاوسلام وبقى كمية طلقات وكمية هو ده يا اخوانا مش أكيد أكيد ده تنشئة باطلة تنشئة خطأ في حاجة زرعت في البيت اخوانا خرجت لنا يعني شجيرات فاسدة عفنة تفضل بقى أنت تزقيها بماء الكتاب والسنة الأرض تحت الجدور تحت اخوانا معفنة معفنة عفنت الثمار لو كان ظاهر عليه أن هو تفاح لكن من جواه معفن

فاهمني والسلامة وقبل أم سليم يا رسول الله خادمك أنس ادعوا الله له فقول المرأة أنا هقول لحضرتك على الأمر النهارده يا اخوانا الإخوة لما كانت تيجي مثلا أخ يتصل بيا يقول مثلا يا شيخنا أنا عايز أنا اسمي صراحة يعني ا أنا نسيت الحمد لله والشكر لله اللهم لك الحمد بيسألني على منهجية معينة كده اه البناء المنهجي

أيوه أنا معرفش حاجة عن البناء المنهجي مش مش مش عشان أنا راجل عادي عنه لا لأن أنا جاهل تمام أنا معرفش حاجة عنه تمام ولا القائمين عليه أسأل الله وتعالى أن يوفق الجميع لكل خير وبر ا بس عايز أقول حاجة يا اخوانا لو أنت سمعت سمعت كده إن الشيخ العثيمين هيشرح كتاب كتاب العقيدة الوسطية وأنت يمكنك إنك تذهب له هتروح ولا مش هتروح هتروح شيخ العثيمين تمام لو سمعت مثلاً إن الشيخ الألباني مثلاً هيعقد ندوة هتروح ولا مش هتروح هتروح طب الناس ديت الله قبضها وأبقى

لك مجالسها بناء منهجي إيه ودروس محمد حجر إيه ومدرسة المبتدئين إيه الدراسة علمية إيه أنت مجنون أنت عندك خلل والله عندك خلل ده كفران نعم ويقول لك لا أصل أنا مش لازم حد إيه يختبرني واحد يقف كده جنبي عشان إيه يدفعني دفع للمذاكرة ده اعرف يعني لا آتل على ربي سبحانه جل في علاه لكن أقول لك من واقع ما رأيت في إخواني أن هذا لا لن يفلح أبداً اللي هو ليس عنده وازع داخلي أن هو يتعلم وينفع الجهل عن نفسه ويكون صاحب اعتقاد سليم ويتعلم ويوصل الليل بالنهار ولا حول ولا قوة إلا بالله المسألة تكون شغداه ويقعد كل شويه يفكر فيها وهو نايم وهو قايم وهو مضجع وهو في الخلاء يمسك الهاتف يقعد يبحث إلى غير ذلك ده خلاص ده ميت لو مش الوازع اللي يدفعك جهلك خلاص أنت مش محتاج حاجة لا مش محتاج حاجة عشان ما تبقاش عشان تبقى ولا حاجة مش محتاج حاجة عشان عشان أنت اكتملت لا أنت كده خلاص وصلت لمحلة اللي أنت مش محتاج حاجة عشان مش هتبقى ولا حاجة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فبقى أحلم أحلم بقى بناء منهجي دروس هنا دروس هناك في دورة الشيخ فلان هيعملها في دورة الشيخ العلاني هيعملها في دورة أنتوا عارفين مين الشيخ العثيمين عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عارفين مين الشيخ العثيمين يا اخوانا

تسمعوا عنه ولا ما تسمعوش عنه أنا مستغرب والله مستغرب جداً سبحان ربي العظيم أنا ما قلتش أول الحاجات زي ديت بس أنت راجل دلوقتي بتقول لي أنا عايز منهجية وتاي يا شيخ ومش عارف أعمل إيه واسمع دروس الشيخ وبسمع دروس ديت ومش عارف أذاكر ومش عارف أعمل طب ما أنت عندك مجس شيخ لكن هي إيه يا شيخنا الإخوة لما التزمت ما نسيتش يوم السبت إيه يوم السبت لما يجي يقول له تعال نصلي عليه الصلاة يقول لك هصلي من يوم السبت يلا نصوم هنصوم من يوم السبت هو عايز أعرف يوم السبت ده هو احنا يعني اشمعنى يوم السبت ده مثلا معلق معانا تمام طب عايز يذاكر يبدأ مثلاً في الكتاب الإخوة مثلاً إيه في عقته أنا عايز أبدأ الكتاب من أوله من أول الجلات ا عند الجلات كده هفر شوية أو بعد كده إيه أبدأ ماشي روح ماشي أول ثلاث أربع ورقات بقوة ونشاط أول ما يوصلور ثلاثة ونص يقول لك أنا عايز أبدأ الكتاب من أوله تمام عايز أبدأ الكتاب من أوله عشان إيه كتاب وصل لحد النص فانا عايز أبدأ الكتاب من أوله وهكذا بقى فساد فساد ليس بعده فساد ويجي يقول لك أنا طالب علم وهو في واقع الأمر طالب القرفة بس هو مش قادر يصرح سبحان الله رب العظيم لا أنت مش طالب علم خالص أنت مش طالب أي حاجة لما أنا شفت بعين اخوانا ناس قعدوا في كتاب اللي هو علوم القرآن الشيخ منع الخطاب بحث علوم القرآن سن شيخ نفس ذاكرته عايز أختبر اختبراني ذاكرته اختبر ذاكرته مش شايف وشه إلى الآن خلاص مشهد سبحان الم زي بالضبط اللمعة لما لقيت اللمعة بقى هتقلب على علوم القرآن قلت لا خلاص مش أي حد أختبره مش أي حد أختبره أصلاً في اللغة إيه هو في إيه عبد الحي طب الأخ يا اخوانا ما عندوش حاجة وربنا سبحانه وتعالى زك التفرق عايز إيه تاني لا غير الابتسامة عايز إيه تاني ما هو الابتسامة ده أمر مطلوب برضه عشان الإنسان يبقى يروح عن نفسه عايز إيه تاني وقول المرأة التي كانت تصرع يا رسول الله ادعوا الله لي قالت ادع الله لي فقال» :**تَصْبِرِينَ وَلَكِ الْجَنَّةُ** «ف قالت ده طبعاً أيضاً في البخاري ومسلم أيضاً **حيث عبد الله بن عباس قال: قال عطاء قال لابن عباس: هل يدلك على من أهل الجنة؟ فأشار قال» :تِلْكَ الْمَرْأَةُ**

السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُصْرَعُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي «فَقَالَتْ : **»اصْبِرِي، وَلَكِ الْجَنَّةُ «**فَقَالَتْ: أَصْنَعُ ثُمَّ قَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ لِي أَلَّا أَتَكَشَّفَ ادْعُ اللَّهَ لِي أَلَّا

فَغَيْرَ تُصْرَعُ وَلَا تَتَكَشَّفَ .الشاهد في هذا ا الأمر يعني أن النبي عليه الصلاة والسلام ما أنكرى عليها أيضاً طلب الدعاء كذلك ومنه إرشاده لجماعة من الصحابة رضي الله عنهم بأن يطلبوا الدعاء من أويس القرني إذا أدركوه طبعاً بعض الشراح يعترض على كلمة ومنه إرشاده صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لجماعة فقال هو لم يرشد إلا عمر قلنا أيضاً كلام الشوكان له وجه لأن الأمر لعمر أمر لمن لغيره هو هذا أمر خاص بعمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه قطعاً لا وقد وردت الرواية في صحيح مسلم قال» :**فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ «فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ** حديث أيضاً في صحيح مسلم قال ومنه ما ورد في دعاء المؤمن طبعاً هذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم وجد الدلالة هنا أن النبي عليه الصلاة والسلام أمر بطلب الإيه

الاستغفار أو طلب الدعاء قال ومنه ما ورد في دعاء مؤمن لأخيه بظاهر الغيب النبي عليه الصلاة والسلام **والحديث في مسلم أيضاً قال حديث أبي الدرداء قالت أم الدرداء» :أَخْبَرَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ «**طبعاً أم الدرداء دي زوجة من أبو الدرداء وقد ذكر السلف رضي الله عنه جميعاً أن المرأة ينبغي عليها أن تسي ينبغي عليها أن تسيد زوجها لترفع لترفع له الإيه المكانة فكانت أم الدرداء تقول لا إذا قالت عن أبي الدرداء تقول أخبرني من سيدي أبي الدرداء سبحان رب العظيم يوم أن كان الرجال لهم مكانات في بيوت المسلمين نسأل الله العفو والسلامة أيام العز والله يا اخوانا هذا العز لا يتأتى إلا لتطبيق شرع الله في البيت هذا العز لا يتأتى إلا تطبيق شرع الله فين في بيت جعله حاكم في كل صغيرة وكبيرة تجعل ربنا سبحانه وتعالى حاكم عليك سبحانه جل في علاه ما تقولش بقى أنا خاف أهتزورتي ولا أهتزورتي أهم حاجة إن البيت يكون قائم إن فيه قانون يحكمه ألا وهو الكتاب والإيه والسنة فتكون سيد الله تبارك وتعالى يسيدك سبحانه جل في علاه ليس السيدة أن أنت تكون ا تضرب أو صوتك عالي أو غير ذلك عليكم السلام ورحمة الله قالت إنه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول» :**إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَاهِرِ الْغَيْبِ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ «**فإنتم مثلاً لو دعيتم اللهم زوج فلان يقول لك إيه

»آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ «إزاي بقى الأخ يقعد يقول لي شيخ أنا عايز عروسة عايز أتجوز أخي أنت إزاي تغفل عن هذا الدعاء ادعي لي ظاهرة دي البلد هيقول لك إيه **»آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ «**إيه اللي إيه اللي يزعلك آمين لا بس ده لسه بظاهر الغيب اه بالغيب ظاهر الغيب كده لأنه ادعى الإخلاص قال ليه يا ليه قالله ليه يا شيخ أنت تعامل مع ربنا مع هذه ليهرب

لا الغيب يعني بالسر يعني لو قلت له ما فيش مشاكل بس هو الدعاء يكون إيه بالغيب والله تبارك وتعالى أعلى وأعلم ومنه النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حث على أن يدعو الرجل لأخيه بظاهر الغيب لا ما تقولش خلاص أنت هتقول له ليه أنت وفي الإخوة مالحبه يعني عشان يكون في

طب لو في المحبة يقول له أحبك في الله عرف إن هو له ماشي إشكال بس يقول له أحبك في الله لو هو بيحب فعلاً في الله يعني ما يكونش كذاب لأن الحب في الله يا اخوانا غالباً كل الإخوة بتقوله أو أغلب الإخوة بتقولوا مش فاهم معناه فبيطلعوا كذابين في الآخر ليه بعد أول ما طب تحصل النزاعات والفروقات يا أخي أنت عارف يعني إيه بتحبه في الله يعني أنت رأيت له أعمال لدين الله سبحانه جل في علاه فأحببته من أجلها فمن أجل هذه الأعمال تحب تحبه من أجل هذا الظاهر تحبه تمام طيب هو زعلك هتحبه برضه لأنك بتحبه مش عشان زعلك ولا بيتدد ليك عشان هذه الإيه الأعمال فالحب في الله لا يزيد البر ولا ينقصه الإيه الجفاء عشان كده خلي بالك وأنت بتقول أحبك في الله قال وغير ذلك مما لا يحصر حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه لما خرج معتمراً« :**لَا تَنْسَنِي يَا أَخِيَّ مِنْ دُعَائِكَ** «وهذا حديث ضعيف أخرجه أبو داوود والعِلَّة فيه عاصم بن عبيد الله العمري قال الحافظ بن حجر ضعيف قال فمن جاء إلى رجل صالح واستمد منه أن يدعو له أن يدعو له فهذا ليس من ذلك يعني ليس هذا من ذلك يعني ليس من طلب الدعاء من الأموات فليس ف فهذا ليس من ذلك الذي يفعله المعتقدون في الأموات بل هو سنة حسنة وشريعة ثابتة وهكذا طلب الشفاعة ممن جاءت الشريعة المطهرة بأنه من أهلها كالأنبياء ولهذا يقول الله لرسوله يوم القيامة« :**سَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ**«

»**وَاشْفَعْ** «وهذا حديث صحيح أو في الصحيح يعني استغفر الله قال وذلك هو المقام المحمود الذي وعده الله به كما في الكتاب العزيز كما في قول :﴿**عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا**﴾ قال والحاصل أن طلب الحوائج من الأحياء جائز إذا كان يقدرون عليه هذه مسألة ينبغي أن يفطن إليها حكم طلب الدعاء من الأحياء طبعاً احنا خلاص رددنا على القبورين احنا بنتكلم مسألة طلب طلب الدعاء من الأحياء طلب الدعاء من الأحياء يا اخوانا فيما يقدرون عليه يعني طلب الدعاء من حي حاضر قادر تمام هذه المسألة منهم من منعها ومنهم من كرها ومنهم من قالها من قال هي خلاف الأولى كشيخ الإسلام بن تيمية رضي الله عنه رحمه ومنهم من فسر فقال طلب الدعاء الأخروي جائز واستدل بحديث ا ادعو الله أن يجعلني منهم وادعو الله لي ألا أتكشف فدعا مباشرة أما طلب الدعاء الدنيوي هذا هو الذي ينقص الإيه المرتبة واستدل بقوله« :**هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ** « وبقول رجل اعمل النبي عليه الصلاة والسلام ادعو الله فيشفيني فقال تصبر وهو خير لك أو ادعو الله فيشفيه وبقول المرأة التي كانت تصرع يا رسول الله ادعو الله لي إني أصرع فدو الله لي ألا

الا الا أصرع الا أصرع قال« :**تَصْبِرِينَ وَلَكِ الْجَنَّةُ** «فاشتد أن هو صابر قال يعني خير الأعمى لأن هو يظل أعمى وهو خير له أو يدعو له فبين أن الخيرية ليست فين في الدعاء وكذلك قال للمرأة التي كانت تصرع« :**تَصْبِرِينَ وَتَدْخُلِينَ الْجَنَّةَ** «لكن ف فبين أن صبرها على هذا المرض وهذا الصرع وهذه بشرى اخوانا لكل من ابتلي بالصرع فصبر عليه بحمد الله سبحانه جل في علاه تصبر على هذا الصرع لها الجنة لكن لما اته في التكشف ما ردها ولما طلب عكاش بن محصمه ما رده أن يكون منين الف ولم وامر بالطلب الاستغفار من ويس الايه القرني لكن حقاً هذا ليس يعني بتفصيل جيد ليه لأن

النبي عليه الصلاة والسلام يعني لم ينكر أصل الدعاء هو أنكر إيه أو ما أنكرش أو وجه لإيه وجه للأكمل في الطلب نفسه ليس يعني في أصل الطلب وجه الأكمل في المطلوب وجه الأكمل فين؟

في المطلوب يعني لأن الصبر على الطاعة الصبر على البلاء هو أكمل من الإيه؟ من العافية طبعاً ده من علم أن الصبر على أنه يصبر يعني على أنه يصبر تمام والله تبارك وتعالى أعلى وأعلم فهذا تفصيل وإن كان كنت أقول به قديماً يعني لكن قد يعتري ما يعتري أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يعني لم يعترض على أصل الدعاء تمام ومنهم من قال إن طلب الدعاء ممن يرجى صلاحهم هذا ليس فيه شيء يعني فصل التفصيل الثاني أن هو طلب الدعاء طبعاً احنا كل ده بنتكلم في دايرة الإيه الجواز الجواز والنقل الإمام نووي رضي الله عنه ورحمه الجواز احنا بنتكلمك خلاف الأولى إلى غير ذلك واضح ليست الحرمة يعني كما قلت لك نقل الإمام نووي رحمه الله الإجماع على الجواز فن من فصل تفصيلاً آخر إيه التفصيل ده قال إن طلب الدعاء من الصالحين جائز أما طلب الدعاء من غيره من أحاد الناس هذا الذي يكون خلاف في الأولى أو يقون فيه الكراهة ونزل مسألة طلب الدعاء من الصالحين منزلة إيه

لا كويس أيوه منزلة إيه ده دليله دليل كويس لكن منزلة منزلة منزلة إيه القدر إيه قادر قادر يعني هو التنخص أنت اشعري ولا إيه؟ لا أنزله منزلة الإكرام له يعني هو يعني بيقول لك إيه مثلا أنت لو أحببت مثلا تعزم حد مثلا عندك في البيتشم هتعزم مين؟ هتحزم أحد الناس من الرئي ولا تحزم مثلا الرؤساء ولا كابر وال تعزم مين؟ أتفضل تازم مين لا؟ إلى كافر طبعاً لإيه إكراما إكراماً له فطلب الدعاء منهم أنزلوه منزلة الإيه الإكرامة شيخ الإسلام بن تيمية رضي الله عنه ورحمه يقول إن طلب الدعاء له حلم تفسي آخر يعني لو كنت تقصد الدعاء من الدعاء منفعتين فهذا جائز وأنت مقتدم في ذلك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام وأنت مقتدم بذلك بالنبي عليه الصلاة والسلام أما لو كنت تقصد منه منفعة واحدة فهذا الخلاف الأول ص الحته الحلوة دي

الشغل ماشي دي منعتين السن اللي هو طلب الدعاء سيدنا عمر أيوه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام سيدنا عمر عليه الصلاة والسلام اسمه خالد الودي إيه خالد الو سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من فجار النبي صلى الله عليه وسلم أول حاجة وثاني حاجة المنفعتين أو المنفعتان الأولى منفعة الداعي وهو إذا دع لك يقال له يقول له آمين لك بإيه بمثلك والمنفعة العائدة على المدعو له أن يستجيب الله سبحانه وتعالى لدعاء الداعي فهذا جائز وهو مقتدم بسنة النبي عليه الصلاة والسلام فين بقى مقتدم بسنة النبي عليه الصلاة والسلام أفضل المؤمنين

ممتاز ازاي من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي هل هذا له هو أراد طبعاً له بس أراد بذلك منفعة الإيه المسلمين المسلمين **»مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَةً «**واحد واضح الأمر الثاني أما من قصد منفعة واحدة اللي هو منفعة نفسه فهذا الذي قال فيه شيخ الإسلام إنه إيه ضف الأول قلت والأقرب والعلم عند الله سبحانه جل في أن من طلب الدعاء وقد تعلق قلبه بغير الله فهذا المنهي عنه طبعاً بقى على خلاف الأولى أو الكراهان أما من طلب الدعاء ولم يتعلق قلبه إلا بالله

فهذا هو هو الجائز **قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» :هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ جِمَاعُ ذَلِكَ إيه«**

﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ طب أنا جبت فين وجد من هذا الحديث قال» **:هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ** «يعني إيه لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية طب ما علاقة الرقية بالدعاء يرحمك الله ما علاقة الرقية بالدعاء يا إبراهيم لما أقول لك مثلا تعال القيني الله العفو أن يعافني من ذلك لما يقول لك تعالقين يعني إيه يعني إيه تعرقيني أي مشكل تعقين يا الشيخ ده طلب طلب الدعاء الدعاء ده بقولك يعني أنت هتحط يدك على رأسي تقرا الفاتحة

ماشي أنا فاهم فين بقى يا أخي فين وجه الدلالة أنا بتكلم على الدعاء ودلوقتي أنا بستدل بالرقية أفضل رفع تعلق القلب بغير الله الاثنين دعاء الرقية دعاء أنت في واقع أمرك عندما ترقي أنت تتوسل فقط بالمرقي به لكن في واقع الأمر ده إيه دعاء بالشفاء تمام فقال» **:هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ** «يعني لا يطلبون الإيه الدعاء بالشفاء تمام وجماع ذلك **﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾** فمن تعلق قلبه هو يدعو يطلب يتعلق قلبه بالغير هذا المنهي عنه هذا ينقصه تمام طبعاً أنا لا أقول ينقصه ينزل رتبة ينزل من ٧٠ ألف الذي ينزله من ٧٠ ألف المذكورات المذكورات لكن هل يقاص على المذكورات مسألة صعبة دي مسألة غيبية مسألة غيبية وإن كان العلة فيها ا يعني أقرب ما يكون إلى الظهور لكنها لكنها مهما راحت أو جت تكون علة مستنبطة والعِلَّة المستنبطة لا يخصص بها الإيه

الغيب والسام الكلام طب أف اللي أنا بقوله اللي أنا بقوله يعني ليه وأنا بتكلم كلام دماغ بتشهد حتة تانية مش قلنا نبطل أفلام زير يا شيخ اكتب سؤالك وأنا سني أكمل الكلام عشان تدرك اللي أنا فهمته الأول اللي أنا بقول الأول تمام لأن الغيبيات يا اخوانا لا تخصص بالعلالة الإيه المستنبطة لكن فيها إشارة فيها إشارة والله تبارك وتعالى أعلى أعلى نختفي بهذا القدر مش عند حد عنده سؤال يتفضل ما فيش سؤال خلاص ماشي مش مشكلة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام.